



صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "حوارات في مسألة الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين"، تحرير وتقديم جابر سليمان.

يحتوي هذا الكتاب بين دفتيه 19 مقابلة عن مسألة الدولة الديمقراطية في فلسطين، أجراها الراحل الدكتور محمد الحلاج في الفترة بين آذار/ مارس ونيسان/ أبريل 1982، مع عدد من الشخصيات القيادية في م. ت. ف. والفصائل الفلسطينية، ومع شخصيات أخرى مستقلة، من كتاب ومفكرين وأكاديميين فلسطينيين. وظلت تلك المقابلات طويلاً أرشيفه الخاص إلى ما بعد وفاته سنة 2017، إلى أن حوّلها ابنه إبراهيم الحلاج إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية. وبسبب أهميتها، التاريخية والراهنة، قررت المؤسسة نشرها وتقديمها في هذا الكتاب. تسلط هذه الحوارات الضوء على حقبة مهمة من تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، التي ظهرت فيها فكرة الدولة الديمقراطية في فلسطين، في أواخر الستينيات من القرن الماضي. ومن خلال مقدمته التحليلية، يضع الكتاب مسألة الدولة الواحدة في السياق التاريخي لتطور الفكر السياسي الفلسطيني، من البرنامج المرحلي، إلى اتفاقيات أوسلو وفشل حلّ الدولتين، وصولاً إلى طوفان الأقصى. إن عودة الحديث اليوم عن فلسطين الحرة من النهر إلى البحر، يضيف أهمية راهنة على فكرة الدولة الديمقراطية الواحدة، كما تجلت في الحوارات التي يحتويها هذا الكتاب.

المُحَاوَرُونَ:

منير شفيق؛ شفيق الحوت؛ جميل هلال؛ بسام أبو شريف؛ داود تلحمي؛ صخر حبش (أبو نزار)؛ ياسر عبد ربه؛ فيصل حوراني؛ صلاح الدباغ؛ بلال الحسن؛ محمد أبو ميزر (أبو حاتم)؛ يوسف صايغ؛ الياس شوفاني؛ أحمد نجم (أبو علاء)؛ تيسير قبة؛ سمير غوشة؛ إبراهيم أبو لغد؛ عبد الجواد صالح؛ كميل منصور.

جابر سليمان هو باحث فلسطيني، عمل سابقاً في مركزي التخطيط والأبحاث التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية. مختص بدراسات اللاجئين والهجرة القسرية (مركز دراسات اللاجئين/أكسفورد)، وناشط في المجتمع الأهلي وحركة العودة، وعضو مؤسس في مركز حقوق اللاجئين "عائدون". له العديد من الأبحاث والدراسات وفصول الكتب، باللغتين الإنكليزية والعربية، تغطي عدة جوانب من قضية اللاجئين الفلسطينيين، مثل: حق العودة، والحماية الموقّعة



والدائمة، وواقع الجنسية، وحقوق المواطنة، ودور الشتات في المشروع الوطني الفلسطيني.

الكاتب: رمان الثقافية